

OES

جمعية الثقافة
والتعليم الأرثوذكسية



The Orthodox
Educational Society

رسالة المحبة

نشرة داخلية خاصة بالأعضاء تصدرها جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية
العدد 331 | شباط 2025 | صدر العدد في آذار 2025

إلى أمهات فلسطين
كل عام وأنتم بألف خير



آذار الأم
والربيع
والكرامة
والنصر



إلى أمهاتنا
اللاتي لا تفهمن الكلمات حقهن
عيد أم سعيد بالخير المديد



إسم الكاتب/المسؤول عن النشاط	رقم الصفحة	عنوان المقال
هيئة التحرير	1	الغلاف
هيئة التحرير	2	الفهرس
د. ماهر زبانه	3	كلمة العدد
		آذار، شهر الحب والكرامة والأرض
المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني	4	مؤتمر تعليم اللغة الإنجليزية السابع والعشرون
المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني	5	المسرحية الغنائية " بترا "
المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني	6	مهرجان الآثار السادس
المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني	7	معرض الكتاب السابع عشر
لجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحية	8	مخيم تدريبي لخدام مدارس الأحد / الشميساني
لجنة العلاقات العامة والتواصل	9	زيارة العضو العامل وداد قعوار
روضة وهبة تماري	9	احتفال أطفال الروضة بعيد المحبة
أ. د. يوسف مسنات	10+11	الذكاء الإصطناعي والتكنولوجيا الرقمية : التطلعات والتحديات
رولا نصراوين	12+13	حق إنساني لا نسائي
لجنة الشبيبة الاجتماعية	14	زيارة مركز الأميرة منى لرعاية كبار السن
هبة التحرير	15	التعازي
ناصر الياس خوري	16	إيماننا الأرثوذكسي الصوم درب الصليب إلى القيامة

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور يوسف مسنات

أعضاء هيئة تحرير النشرة

م. جابي عوض ، ناصر خوري ، عطاالله هنديله

تدقيق لغوي أ. د. يوسف مسنات

المقالات المنشورة تعبر فقط عن آراء كتابها.

آذار، شهر الحب و الكرامة و الأرض



الدكتور ماهر زبانه
عضو الهيئة الادارية و مقرر
اللجنة المدرسية

فالكرامة هي أيضًا بمثابة
الأم التي تعلمنا أن نبقي
هاماتنا عالية وأن نقدم
كل ما نملك من أجل أن
يحيا الوطن.

ثم يأتي يوم الثلاثون من
آذار. يوم الأرض، و يوم
الجذور العميقة التي لا

تقتلع، يوم الزيتون و الزعتر الذي يفوح عطرًا
مقدسًا وإباء لا يكسر. هو اليوم الذي يربطنا
بأرضنا فلسطين التي تسقى بدماء الشهداء
يومًا بعد يوم، يوم، هو رمز للصمود و الإنتماء،
يوم بألف يوم، ويذكرنا بأن الأرض ليست
مجرد تراب تحت أقدامنا. فالأرض هوية
و تاريخ و حياة. الأرض هي الوجود، و هي
كالأم التي تحتضننا و الكرامة التي نحميها.
هي الذاكرة الأبدية التي لا تفنى او تموت !
ما أجملك يا آذار! يا شهر الحب و الكرامة و
الأرض ! تجتمع فيك الذكريات. و ما أعظمها
من ذكريات !

و هكذا ، فالأم أرض ننتمي إليها، وكرامة نعزز
بها. و أرضنا ، المقدسة عبر الزمن، هي أمنا
الأخرى التي نلتصق بها ما بقي الدم يجري
في عروقنا، وهي ذاتها الكرامة التي ندافع
عنها. والكرامة قيمة القيم التي نرضعها من
أمهاتنا، و تجعلنا متمسكين بهويتنا وأرضنا.
في هذه الأيام، نستذكر معنى الإنتماء والحب
والتضحية. نستذكر أن الحياة ليست مجرد
أيام تمر علينا بحلوها ومرها، بل هي سيرة
عظيمة نعيش من أجلها .

فلنحتفل بسيداتنا و أمهاتنا ولنفتخر بكرامتنا
و لنتمسك بأرضنا لأننا بها نكون ونحيا.

يزخر شهر آذار بأيام عزيزة عزة النفس،
وجميلة جمال الروح النقية، وتحمل في
طياتها أغلى المشاعر والذكريات. أيام تجمع
بين الحب والكرامة والأرض. أيام لها من القيم
الإنسانية الكثير، تعشقها أفئدتنا وتنحني لها
أرواحنا.

فيوم الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي،
يجسد الجمال الكلي الذي تتمتع به المرأة،
نصف المجتمع، وسيدة الحياة .

أما الحادي والعشرون منه، فهو عيد الأعياد،
عيد الأم، عيد الحب الذي لا ينضب. هو اليوم
الذي نعبر فيه عن امتناننا وحبنا اللامتناهي
لمن وهبتنا حياتنا وملأت عالمنا بالحنان .

الأم، هي أيضًا الأرض التي ننمو في أحضانها،
والحصن الحصين الدافئ الذي نلجأ إليه
عندما تضيق بنا الدنيا.

في الحادي والعشرين من آذار ، نحيي ذكرى
تضحياتها الجمّة التي تبذلها ليل نهار من أجل
أن نكون. وحبنا هنا لا يقتصر على يوم واحد،
فهو عيد كل يوم نحياه.

و في ذات التاريخ، نحتفل بيوم الشموخ
والعزة، ذكرى معركة الكرامة التي خاضها أبناء
الوطن يدا بيد، وببساله فاقت كل التوقعات
وفضحت الأكاذيب حول أسطورة جيش
العدو الذي لا يقهر، معركة مضى عليها سبعة
وخمسون عامًا ولا تزال حاضرة في وجداننا.
هو يوم يذكرنا بأن الكرامة ليست مجرد كلمة،
بل هي ملحمة عظيمة لدماء أعظم، روت
تراب الوطن الأغلى دائمًا.

في ذلك اليوم دافع بواسلنا عن الأرض
والعرض صفاً واحداً، مقدمين درساً في
الشجاعة والإباء. وإذ نتحدث عن الكرامة،

مؤتمر تعليم اللغة الإنجليزية السابع والعشرون في الوطنية الأرثوذكسية



ألقت مديرة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية السيدة مي القسوس كلمة قالت فيها: «هدفنا هو إطلاق الإمكانيات الكامنة لدى جميع طلبتنا ليصبحوا مستمعين جيدين، وبالتالي متحدثين بارعين. الاستماع ضروري لبناء العلاقات الإنسانية والحفاظ عليها. فالاستماع النشط يُعزِّز التعاطف والفهم والتواصل الفعال.»

بدوره، قال مدير المجلس الثقافي البريطاني في الأردن، أليكس لامبرت: «بالنيابة عن المجلس الثقافي البريطاني أشكركم جزيل الشكر على المضي قدماً في هذا العمل بالغ الأهمية. مثلما هو الحال بالنسبة لكم،»

شارك بالمؤتمر هذا العام حوالي 350 معلماً ومعلمة وغيرهم من المعنيين بتدريس اللغة الإنجليزية من أكثر من 50 مدرسة وجامعة ومعهد تعليمي.

عقد المؤتمر السابع والعشرون لتعليم اللغة الإنجليزية بعنوان "Listening: A Vital Component of Interactive Learning in the English Classroom"،

الذي تنظمه مدرستنا الوطنية الأرثوذكسية- الشميساني سنوياً بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني، يومي الجمعة والسبت 21-22 شباط 2025. أقيم حفل الافتتاح تحت رعاية معالي وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي والبحث العلمي، الأستاذ الدكتور عزمي محافظة، وحضر بالنيابة عنه مدير إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم عطوفة الدكتور طارق الطراونة. تضمن حفل الافتتاح السلام الملكي ونشيد المدرسة أداء طلبة جوقة المرحلة (4-5)، وأغنية إنجليزية وأغنية عربية أداء مجموعة من طالبات الصف (12) وفرقة الصفوف (6-12).



أخبار المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني

المسرحية الغنائية "بترا"

وغناء طلبة الجوقة (6-12)
تدريب الغناء والإخراج الموسيقي ندي منى
إخراج مسرحي زياب شاهين
كما قُدمت عروض صباحية يومي الثلاثاء 25
شباط والأربعاء 26 شباط 2025 لطلبة مدرستنا
في الصفوف (7-12)، بالإضافة إلى طلبة من
مدارس صديقة.
شكرًا لجميع طلبتنا الموهوبين على أدائهم الرائع
الذي لامس قلوبنا جميعًا. فخورون بكم!

المجد... الكرامة... أنتِ الأُحلى...
أنتِ الأُحلى... أعلى... وأعلى...
تحت رعاية رئيس الهيئة الإدارية لجمعيتنا الأم،
جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة، د. إحسان
حمامنة الأكرم، أقيم العرض الرسمي للمسرحية
الغنائية "بترا" الخميس 27 شباط 2025 في مسرح
جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة-المركز
الثقافي الرياضي.
المسرحية بأداء طلبة نادي الدراما (9-12)



مهرجان الآثار السادس في الوطنيتة الأثوثوكسية

The 6th Archaeology Festival @ NOS

- "تعرف على العالم من حولك": نشاط أحيوية يتضمن مطابقة المعالم التاريخية مع بلدانها الأصلية.
- مجسمات أثرية: عرض نماذج من صنع الطلبة تُجسد مواقع أثرية وأواني فخارية.
- الأعمدة الرومانية: بناء نماذج معمارية مستوحاة من آثار جرش.
- التنقيب الرملي: تجربة التنقيب عن الآثار حيث دون الطلبة ملاحظاتهم حول مكتشفاتهم.
- "تعرف على بلدك": نشاط لتحديد المواقع الأثرية الأردنية على الخريطة.
- لوحات فسيفسائية (NOS): تصميم فسيفساء تحمل حروف NOS.
- عرض فيديو عن البترا: مشاهدة فيلم قصير عن مدينة البترا الوردية.

- تحت رعاية مقرر اللجنة المدرسية في جمعيتنا الأم، جمعية الثقافة والتعليم الأثوثوكسية، الدكتور ماهر زبانة، افتتح مهرجان الآثار السادس في الوطنيتة الأثوثوكسية الخميس 6 آذار 2025. نظّم المهرجان طلبة نادي الآثار صفوف (6-12) مقدمين تجربة تعليمية ممتعة وتفاعلية لطلبة الصف (5)، لتعزيز شغفهم بعلم الآثار وتاريخ الأردن الغني.
- شارك الحضور في أنشطة عملية متنوعة ضمن محطات تفاعلية، منها:
- الحرف اليدوية: عرض زجاجات الرمل المزخرفة والفنون الرملية الملونة، حيث حصل الطلبة على زجاجات رملية بأسمائهم.
 - العرض التاريخي: قدم طلبة نادي الآثار نبذة عن المواقع الأثرية والمعالم التاريخية في الأردن.



معرض الكتاب السنوي السابع عشر في الوطنية الأرثوذكسية

17th Annual Book Fair @ NOS



والتوزيع، مركز اليرموك للتوزيع، مكتبة أزبكية عمان، مكتبة الجامعة الأردنية، مكتبة لجندا. بالإضافة إلى ذلك، شاركت الكاتبة سوزان غاوي ومستودع كتب المدرسة.

افتتحت المدرسة الوطنية الأرثوذكسية معرض الكتاب السنوي السابع عشر بعنوان "الكتاب الورقي منارة العقول" يوم الثلاثاء 11 آذار 2025 بحضور ضيف الشرف لهذا العام الشاعر والأديب د. محمد محاسنة، وتم تكريم ضيفنا خلال افتتاح المعرض الذي كان تحت رعاية نائب رئيس جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية السيدة نهى شنودة. استمر معرض الكتاب من الثلاثاء-الخميس 11-13 آذار 2025 بمشاركة 7 دور نشر: دار الحصاد، دار الحياة للنشر والتوزيع، دار المايا للنشر



مخيم تدريبي لخدام مدارس الأحد | الشميساني

الشَّمَّاس خريسانثوس صنوبر.
وكما في أي مخيم لمدارس الأحد شارك الخدّام في القداس الإلهي في كنيسة نهر الأردن وأيضًا أُقيمت الصلوات بشكل يومي.
نسألُ الرّب الإله له المجد أن ينعمَ عليهم بالخير الوفير واستمرارية الخدمة بمدارس الأحد بكل محبةٍ وعطاء حتى تُعمَّ المنفعة والفائدة على جميع أبنائنا من خلال فُلك مدارس الأحد برُعاتها وُخدّامها.

أقام مركز مدارس الأحد | الشميساني مخيمًا روحيًا وتدريبًا للخدّام في بيت الضيافة الروسي في الفترة 14 - 16 شباط 2025 بمشاركة 35 خادماً.
تدرب فيه الخدّام على كيفية إعداد المخيمات بكل تفاصيلها ومن خلال ورشات العمل قام الخدّام بتجهيز مواضيع المخيمات الصيفية للمركز لهذه السنة.
هذا وقد إنهلَّ الخدّام من المعرفة الروحيّة مع



أعضاء من الهيئة الإدارية ومقرر وأعضاء لجنة العلاقات العامة يزورون السيدة وداد قعوار



رولا نصراوين وعيسى حداد عضوا للجنة وعطالله هندیله مدير العلاقات العامة. وفي نهاية الزيارة قدم الدكتور ماهر زبانه والسيدة هانيا قاقيش درعًا تكريميًا للسيدة وداد وأيقونة الميلاد والتي بدورها شكرت الهيئة الإدارية على هذه اللقطة الطيبة والتي أدخلت الفرح لقلبها ولأسرتها وتمنت المزيد من التقدم والازدهار لرئيس وأعضاء الهيئة الإدارية ولمؤسساتها التعليمية وجميع كوادرها

قام وفد من أعضاء الهيئة الإدارية ومقرر وأعضاء لجنة العلاقات العامة بزيارة إلى منزل العضو العامل السيدة وداد قعوار يوم السبت 2025/2/15 تقديرا لجهودها في دعم مؤسسات الجمعية التعليمية من خلال الزيارات العديدة ومساهمتها في تعزيز التراث العربي من خلال « طراز » بيت وداد قعوار للتراث العربي، وقد قام الوفد بجولة في البيت « طراز » وأبدوا إعجابهم بما شاهدوه من أثواب مثلت التراث الشعبي للملابس في كل من الأردن وفلسطين ودول عربية أخرى، شارك في الزيارة من الهيئة الإدارية الدكتور ماهر زبانه مقرر اللجنة المدرسية والدكتور غيث مدانات ومن لجنة العلاقات العامة السيد جورج مشحور مقرر اللجنة والسيدة هانيا قاقيش نائب المقرر والأستاذ الدكتور يوسف مسنات والفاضلة

روضة وهبة تماري

احتفال أطفال الروضة بعيد المحبة

على خلق بيئة دافئة وداعمة تجمع بين التعلم والمرح وتعزز القيم الإيجابية لدى الأطفال.



احتفل أطفال الروضة بعيد المحبة في أجواء ملؤها الفرح، حيث شاركوا في أنشطة متنوعة

تهدف إلى تعزيز مشاعر المحبة والبهجة بينهم. تضمن اليوم أعمالاً فنية إبداعية، وارتدى الأطفال اللون الأحمر كرمز للمحبة، كما أحضروا وجبة الإفطار من المنزل. والتقطوا صوراً تذكارية للحظات الجميلة، مما جعل اليوم تجربة مميزة لا تُنسى.

يأتي هذا الاحتفال ضمن حرص الروضة

الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية : التطلعات والتحديات



أ.د يوسف مسنات

الطاقة بكافة أشكالها وبحسن اختيار الكفاءات البشرية من خلال تحليل البيانات الواردة في سيرهم الذاتية والمقابلات الشخصية بما يتوافق مع المهام التي سيكلفون بها

وكذلك في إعداد برامج التدريب والتأهيل لهم وفي عمليات تقييم الأداء باختيار المؤهلين بتولي المناصب القيادية وكذلك في توفير الحوافز المادية والمعنوية للعاملين بغية استدامة عملهم في شركاتهم وزيادة إنتاجيتهم. ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في توفير مصادر المعرفة بما يتواءم مع مضمون المناهج الدراسية ومستوى الطلبة وفي التواصل بين الطلبة أنفسهم وكذلك مع معلمهم وتعزيز التعلم من خلال المشاريع الجماعية الافتراضية مع مراعاة وضع الحلول للطلبة الذين لا تتوفر لهم وسائل التعلم الإلكتروني وتنبيه الطلبة لعدم الانشغال عن دروسهم بالألعاب الإلكترونية بالتعاون مع أولياء أمورهم.

يسهم الذكاء الاصطناعي أيضًا في تعزيز النشاط السياحي من خلال التعرف على أنواع السياحة التي تهم السائح كالسياحة التاريخية أو العلاجية أو الدينية أو سياحة المغامرات ولتمكين السائح من التعرف على الأماكن التي سيزورها عبر تطبيقات الدليل السياحي وكذلك بتوفير تطبيقات الترجمة الفورية بالتفاعل مع السكان والمرشدين السياحيين.

مستقبل الوظائف

حسب توقعات المنتدى الاقتصادي العالمي لعام

مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي

تلعب التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في التنافس الاقتصادي والعسكري والأمني بين الدول ، فمن خلالها يمكن شن هجوم سيبراني على منشآت الطاقة والمفاعلات النووية وعلى الشركات الصناعية وأنظمة البنوك وأنظمة النقل والمطارات، والدول الأكثر تقدمًا هي التي تملك برامج الحماية الأقوى ضد الهجمات السيبرانية. وتساعد التكنولوجيات الحديثة وبرامج الذكاء الاصطناعي الدول في شن الحروب بكفاءة من خلال كشف مواقع العدو وتحركاته وقواعده ومستودعات أسلحته ، كما يمكن برمجة روبوتات لشن هجوم على أهداف محددة أو إزالة ألغام أو كشف مواقع وتحركات العدو بسرعة ودقة. كما يمكن برمجة الروبوتات في مجالات التصنيع وأداء الكثير من المهام المعقدة بدقة عالية، كما يمكن استخدامها في مجالات الزراعة كالري والحصاد والتسميد ورش المبيدات الحشرية. وهكذا يمكن استبدال العنصر البشري في أداء الكثير من المهام الروتينية، كما يمكن إدخال البيانات وتحليلها من خلال برامج الذكاء الاصطناعي. وهكذا يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث عن المعلومات والمواقع الجغرافية والترجمة والتمريض والعلاجات وتشخيص الأمراض وتحليل البيانات وفي أنظمة النقل والمرور والسيارات ذاتية القيادة وفي الصناعة مع تقليل إنبعاث الغازات الدفيئة للتوصل إلى الحياد المناخي. كما يمكن للشركات استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين الإنتاجية من خلال زيادة كفاءة العاملين وتحسين استخدام مصادر

2025 سوف تختفي 92 مليون وظيفة وتظهر 170 مليون وظيفة أخرى أي سوف يزداد عدد الوظائف بنحو 78 مليون وظيفة حتى عام 2030 . وأكثر الوظائف نموًا ستكون في مجال الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات ، تصميم وصيانة الروبوتات ، إنترنت الأشياء والطباعة الثلاثية الأبعاد، أي في مجالات الابتكار والإبداع. أما الوظائف التي سوف تختفي بالتدريج فهي الوظائف التقليدية في مجالات الإدارة والسكرتاريا والصرافة والمحاسبة والطباعة وموظفو المخازن ومدققو الحسابات والحراسة وأمثالها.

المجلس الوطني لتكنولوجيا المستقبل

صدرت حديثًا الإرادة الملكية السامية بتأسيس المجلس الوطني لتكنولوجيا المستقبل والذي تتمثل مهامه الرئيسية في توجيه الجهود الوطنية لدعم الابتكار الرقمي وتعزيز القدرات التكنولوجية للعاملين في المؤسسات الرسمية والخاصة وزيادة إنتاجيتهم وتوفير الأسس لاقتصاد رقمي متطور وآمن ومستدام، وضمان سيادة الدولة لحماية بياناتها وبيانات المواطنين من خلال مظلة تشريعية واضحة لتخزين البيانات وطرق استرجاعها بصورة آمنة. وكل هذا يتطلب تعزيز التعاون والتنسيق بين مؤسسات القطاعين العام والخاص وقطاع التعليم في مختلف مستوياته لتجسير الهوة بين المناهج الدراسية واحتياجات سوق العمل الآنية والمستقبلية محليًا وإقليميًا ودوليًا.

التكنولوجيا المالية والعملة الرقمية

سوف نشهد قريبًا بداية عصر العملات الرقمية وصدور الدينار الرقمي مما يتطلب إقرار التشريعات للتعامل مع هذه العملات حسب الأصول القانونية وتوفير المتخصصين في مجال الأمن السيبراني وتطبيقات البرمجة المالية وإدماج التكنولوجيا في

الأنشطة الاقتصادية . وقد تم توجيه هيئة الأوراق المالية لوضع الأسس لحوكمة الأصول الافتراضية والرقمية والتي يتم التعامل معها بعشرات الترليونات من الدولارات على المنصات العالمية. نحن الآن بحاجة لتعزيز مكانة الأردن في مجال التكنولوجيا المالية من خلال توفير المتطلبات التقنية والمالية والكفاءات البشرية والبنية التحتية والمظلة التشريعية لتنظيم أنشطة منصات التداول بالأصول الافتراضية والرقمية بغية وضع الأردن كمركز إقليمي للتكنولوجيا المالية والابتكار. يتعامل مئات الملايين عبر العالم مع مختلف الأنواع من العملات المشفرة التي تصدر من خلال التعدين باستخدام الحاسوب لحل مسائل رياضية معقدة لإنتاج هذه العملات الرقمية والتي يتم تشفيرها إلكترونيًا وتخزينها في محافظ رقمية إلكترونية كي يتم تبادلها بين المضاربين من خلال الإنترنت. قد يترتب على التعامل مع هذه العملات الرقمية مكاسب مالية ضخمة للقليلين وخسائر ضخمة للكثيرين كما لمسنا أخيرًا الهبوط الكبير في قيمة البتكوين وكذلك السرقة الكبرى بمقدار مليار ونصف المليار من الدولارات من منصة تتعامل بهذه العملات .

خاتمة

يتوجب وضع أسس وأطر قانونية لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي ومسؤول، وعلينا أن نهى أنفسنا وأبناءنا للتعامل معه بكفاءة ووعي وحكمة لكي نتجنب مخاطر التحايل والتزييف والابتزاز واغتيال الشخصية ولكي نستخدم هذه التكنولوجيات لخيرنا ولخير المجتمع.

حق إنساني لا نسائي!



رولا نصرأوين
عضو اللجنة الثقافية

المحمومة بالحرب؟ ماذا عن نساء غزة؟ وأضيف لهن اليوم نساء فلسطين بعد الاعتداءات الاخيرة على المخيمات ونساء جنوب لبنان وقبلهن نساء اليمن والعراق وربما نساء

دول شقيقة أخرى غداً؟! ماذا عن المرأة التي تكتب اسمها على جسدها حتى لا تُفقد هويتها تحت الأنقاض؟ ماذا عن المرأة التي تلد وترضع في الخيم الباردة؟ ماذا عن الأم التي تحتضن أطفالها خوفاً من أن يكونوا الرقم التالي في قائمة الشهداء؟

ربما تعني حقوق المرأة، في نظر الأمم المتحدة، الجلوس على طاولات الحوار، إصدار التوصيات، إطلاق الحملات العالمية بموازنات ضخمة؛ لكن ماذا عن الحق الأساسي في الحياة؟ ماذا عن حق هؤلاء النساء في الحصول على طعامٍ نظيف، وسريرٍ دافئ، ودورة مياه صحية تضمن لهنّ القليل من الخصوصية؟ ماذا عن حقهن في عدم العيش تحت السماء المفتوحة كلاجئات في وطنهن؟ منذ بدء الحرب على غزة وفي ظلّ أوضاع أشبه ما تكون معدومة، هناك سؤال واحد يراودني خلسة كأنثى كل شهر دون إجابة... ماذا تفعل نساء غزة بطبيعتهن البشرية التي منّ الله بها على أجسادهن كباقي نساء العالم، وهنّ يفتقدن الخصوصية ويعشن صراعاً داخل صراع؟ كيف يتعاملن مع دورتهن الشهرية وهنّ لا يجدن أبسط مقومات الحياة من مأوى ومأكل ومشرب؟ كيف يواجهن ألم

حدث أنني اضطررت لحضور بعض اللقاءات المهنية بامتثال إحدى المؤسسات الخاصة لحقوق المرأة في بيئة العمل وهي جهة تابعة - مع الأسف - لأكبر كذبة عرفها البشر: الأمم المتحدة. كان محور الاجتماع يدور حول متطلبات العمل في بيئة متوازنة لتحقيق المساواة الكاملة في الحقوق والفرص بين الرجال والنساء على حد سواء.

كان الاجتماع مع سيدتين من ذوات البشرة البيضاء والعيون الملونة عبر الزووم (وبالمناسبة أنا أيضاً أمتلك نفس الملامح البيضاء وعيوني زرقاء - وأصولي غسّانية عربية). بدأ الاجتماع معهن بكلمات رنانة عن تمكين المرأة، وعن ضمان بيئة عمل آمنة وعادلة، وعن أهمية حصول النساء على فرص متكافئة في كافة المجالات، إضافة إلى قيمة استخدام النساء والرجال معاً عند الاعلان عن منتجات حفاظاً على كرامة النساء من التسليع التجاري.

في كل عام، ومع اقتراب يوم المرأة العالمي، تتغنى الأمم المتحدة وأذرعها الحقوقية بمبادئ العدل والمساواة وحقوق المرأة، وتصدر التقارير المُنمقة عن إنجازاتها في تمكين النساء حول العالم. تتزين المنصات الدولية بخطابات رنانة عن الإنجازات التي تحققت من أجل المرأة، عن حقها في التعليم والعمل، في القيادة وصنع القرار، في الحماية والأمان، وتتصدر النساء المشهد محلياً وعالمياً في الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ليوم واحد فقط بالعام!

ولكن ماذا عن النساء في بلادنا العربية

الحيض دون كأس شاي ساخن بالميرمية وحبّة مسكن للألم، ودون مستلزمات الصحة الشخصية التي تقيهن شر الأمراض؟

وبعد التقصي من خلال إحدى الجمعيات المقدسية التي أتطوع بهيئتها الادارية، علمتُ أنهن قد يستخدمن قطع قماش مهترئة، وربما غير نظيفة بسبب قلة الماء، أو حتى قطع قماش خشنة من الخيم التي تأويهن هن وعائلاتهن في العراء... في البرد... في الجوع... في المرض... في امتهان كبير لكرامتهن الإنسانية! كل ذلك يحدث في ظل غفلة من العالم العربي والغربي على حد سواء!

قد يبدو هذا الشأن غير قابل للنقاش أو التداول، فنحن عادة ما نواجه القضايا الحساسة بإخفاء رؤوسنا في التراب كالنعام، خصوصًا عندما يتعلق الأمر بخصوصية المرأة، لأننا مجتمع لا يقبل التعاطي مع هذه القضية بصدق! ولكن اليوم أرغب في تجاوز الخطوط الحمراء وطرح السؤال بوضوح: أين حقوق المرأة حين تتحول حياتها إلى مأساة مستمرة؟ ماذا تفعل عندما تحيض كل شهر؟!

نحن اليوم نتحدث عن حقوق العمل والتمكين السياسي، بينما هناك نساء يقاومن الألم شهريًا دون أدنى وسائل العناية الصحية، هناك نساء يستخدمن قطع قماش مهترئة، تتسبب لهن في التهابات وأمراض لا تجد من يعالجها؛ نساء ينزفن في صمت، لا يجرؤن على الشكوى، لأن الشكوى رفاهية حين يصبح الموت هو البديل الوحيد.

وفي مراكز الإيواء، لا شيء اسمه "حقوق المرأة"، لا قوانين تحميها من العدوان الإرهابي، لا أماكن آمنة توفر لها الأمان، لا أدنى مقومات للكرامة الإنسانية، حيث تُجبر النساء على التخلي عن

خصوصيتهن، عن أنوثتهن، عن كرامتهن، ليصبحن مجرد أرقام في قوائم المنكوبين، في قوائم الانتظار الطويلة للحصول على أي شيء: الغذاء، الماء، وحتى ورقة منديل تسمح بها دموعها.

إن كانت الأمم المتحدة تدعي حماية المرأة، فأين هي مما يحدث في غزة؟ لماذا لا نرى تقاريرها تتناول هذه القضايا بوضوح؟ لماذا لا تُعقد مؤتمراتها في الخيام التي تحولت إلى قبور باردة بعد ردم منازلها؟ لماذا تظل تلك الحقوق مجرد سطور مكتوبة تُناقش في قاعات مكيفة بينما يُقتل الواقع برصاصة صمتهم؟

المرأة الغزّية اليوم (والمرأة العربية في البلاد المحمومة) ليست بحاجة إلى كلمات المواسة ولا إلى أيام عالمية وأعياد وطنية، ولا إلى حملات تسويق حقوقية، ولا إلى توصيات أممية تُضاف إلى الأدراج الممتلئة بالغبار؛ هي بحاجة إلى حياة، إلى سقف، إلى أمان، إلى غذاء، إلى أن تنام دون أن تخاف من أن تستيقظ تحت الأنقاض.

ما قيمة الحقوق حين يصبح الموت أكثر عدالةً من الحياة؟ اعتقد أنه حان الوقت لتجاوز الخطوط الحمراء التي صنعها الصامتون، لنكسر جدار الصمت الذي تحتمي خلفه المنظمات الدولية، لنطالب بحقوق ليست مجرد شعارات جاهزة، بل حقوق تنبض في صميم الحياة اليومية، لأن المرأة ليست قضية للمؤتمرات، بل كيانٌ يستحق الحياة، حتى تحت القصف، حتى في الظل الذي نسيه العالم...

لجنة الشبيبة الاجتماعية تزور مركز الأميرة منى لرعاية كبار السن



اللجنة بقص شعر وسشوار لعددٍ من النزليات، ممّا منحهنّ شعورًا بالتجدّد والراحة. كما استمتع كبار السن بجولات حوارية مع أعضاء اللجنة، تبادلوا خلالها الأحاديث واسترجعوا ذكرياتهم الجميلة، في لحظات غنية بالدفء الإنساني.

وفي بادئة تُعبّر عن روح العطاء، قدمت اللجنة تبرعًا عينيًا للمركز، شمل مواد تموينية، ومنظفات، ومستحضرات صحية، دعمًا لاحتياجات المقيمين. للمساهمة في دعم الدار وتلبية احتياجات المقيّمين كنوع من الدعم والمساندة للمركز للقيام بواجباته تجاه هؤلاء الأمهات المقيّمت.

وقد تركت هذه الزيارة أثرًا عميقًا في نفوس الجميع، حيث تؤكد أهمية التواصل الإنساني، وأضفت البهجة على قلوب كبار السن، في تجسيد حقيقي لقيم المحبة والرعاية المجتمعية.

وبدورنا نشكّر كل الجهود المبذولة من قبل الخيرين الذين ساهموا برسم إبتسامة حقيقية على وجوه تلك الأجساد المُتعبة، من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي لإنجاح هذا النشاط الإنساني

في أجواء مليئة بالفرح والدفء الإنساني، ووفاءً بوعدها السنوي، وبمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم. قامت لجنة الشبيبة الاجتماعية - جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية بزيارة إلى مركز الأميرة منى لرعاية كبار السن، التابع للجمعية الأرثوذكسية الخيرية.

كان في استقبال أعضاء لجنة الشبيبة الإجتماعية قدس الأب فرح حداد، رئيس الهيئة الإدارية للمركز، والسيد سامر بوشة، عضو اللجنة، حيث رحّبًا باللجنة. وأشاد قدس الأب فرح بهذه المبادرة الإنسانية التي تعكس روح التكافل والتآخي لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسيّة.

كما رافق لجنة الشبيبة الإجتماعية السيد جورج مشحور، عضو الهيئة الإدارية، ليشارك الجميع في لحظات مليئة بالمحبة والعطاء الصادق. من جانبه، أكّد الدكتور غيث مدانات، مُقرّر لجنة الشبيبة الاجتماعية، أهمية تكرار هذه الزيارة في ترسيخ قيم الإنسانية والتواصل بين الأجيال، مُشيرًا إلى أن اللجنة تسعى دومًا لتعزيز الروابط المجتمعية من خلال مبادراتها الخيرية والأنشطة التطوعية. كما وقام بشكر قدس الأب فرح على المجهود الكبير والمُميز في إدارة هذا المركز والذي يُعد من أفضل المراكز المختصة برعاية كبار السن في الأردن. تخلّلت الزيارة أنشطة متنوعة من الفرح أضفت أجواءً من البهجة على المقيّمت في الدار، حيث قام أعضاء



رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية - جمعية الثقافة والتعليم الأرتوذكسية وجميع أعضائها
العاملين والمؤازرين وأجهزتها التربوية والتعليمية يشاركون أصحاب العزاء حزنهم
ويسألون الله أن يمنحهم الصبر وإلى جنات الخلد

- آل شعبان و آل رزق بوفاة العضو العامل المرحومة ارليت جوزيف خليل رزق " أم رامي " والدة العضو
العامل وعضو لجنة العضوية والاتصال السيد رامي شعبان، ويتقدمون من السيد رامي ومن شقيقته
السيدة رنده ومن شقيقه رمزي ومن آل شعبان و آل رزق الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة.
- آل عنصرة بوفاة المرحوم داود خليل داود عنصرة " أبو خليل " والد العضو العامل إبراهيم عنصرة،
ويتقدمون من السيد إبراهيم ومن أشقائه خليل، رامي وفادي ومن شقيقته لانا ومن عائلته ومن
آل عنصرة الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة.
- آل متاروه خاصة وعشيرة الحجازين عامة بوفاة الزميل السابق المرحوم بسكال حنا جريس
متاروه الحجازين " أبو حنا " ، ويتقدمون من والدته الفاضلة مريم عودة الحجازين ومن زوجته
الفاضلة سوزان سالم النعمات ومن أبنائه د. حنا د. غريسي ود. ليث و م. جين وم. جولي بأحر
مشاعر العزاء والمواساة.
- آل بجالي وآل عطاالله بوفاة المرحومة روزيت جبرا عطاالله " أم فؤاد " ويتقدمون من الدكتور فؤاد
وشقيقاته بأحر التعازي، وقد تقبل آل الفقيدة التعازي في قاعة الجمعية - المركز الثقافي الرياضي.

الرب أعطى والرب أخذ فليكن إسم الرب مباركاً

لأن المُعطي المسرور يُحبه الله
لمن يرغب بتبني طالب أو أكثر من الأسر ذات الدخل المحدود لتسديد الرسوم الدراسية
أو المساهمة في تسديد جزء منها...
أسوة بمجموعات من خريجي المدرسة الوطنية الأرتوذكسية الذين تكرموا بالالتزام إما
بتسديد الرسوم سنويا أو جزء منها، المبادرة
بالاتصال على الرقم 9/0674418 - 06 فرعي 27

أعضاء اللجنة الثقافية

م. إميل الغوري (المقرر) م. هانيا قاقيش (نائب المقرر)

وعضوية السيدات والسادة : جورج مشحور، أ.د. يوسف مسنات، ريمانا زنايري، م. جابي عوض، رولا نصرأوين،
ناصر خوري، عيسى حداد، أ. فاديا نصر، أ. فراس جميعان، رانيا علم والأستاذ عطاالله هنديله مديراالعلاقات العامة.

الصوم درب الصليب إلى القيامة



ناصر الياس الخوري

جوهر المسيرة الصيامية هو التوبة، والتوبة تعني "تغيير الذهن" أي أن المسيحي مدعو إلى تغيير ذهنه وقلبه من خلال الإقلاع عن الخطيئة والشهوات التي تؤدي إليها، وقد جاء الامتناع عن المأكولات الحيوانية ومشتقاتها كعامل

مساعد وضروري لبلوغ الهدف أي التنقية. صحيح أن الصوم جوهره روحي لكن الإنسان ليس روحا فحسب بل روح وجسد معاً ، ولقد أثبتت خبرة الكنيسة الروحية أن الجسد الممتنع عن الرغبات المادية بما فيها الطعام، يساهم أيما مساهمة في الإرتقاء الروحي. من هنا يقول بولس الرسول " ولكن الذين هم للمسيح فقد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات" غل 24:5، في الصوم نشعر بالجوع وهذا يذكرنا بأن "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكلمة تخرج من فم الله" لو 4:4 الصيام ترقب لحضور الله ليسد جوعنا ويروي عطشنا إليه. الصوم ذو طبيعة تقشفية حتى في الأطعمة النباتية تبتغي تدريب النفس على الإمساك عن كل ما تحب ليبقى الله وحده حبيب النفس التائقة إلى لقاءه الصيام تهيئة " لاكتمال الفصح، الكشف الحقيقي" كما يقول اللاهوتي الكبير الأب ألكسندر شميمين. على ضوء ذلك تكثف الكنيسة صلواتها وتقيم خدمة القداس السابق تقديسه وخدمة المديح الكبير لوالدة الإله و صلاة النوم الكبرى لكي تضع المؤمنين في أجواء عبادية تساعدهم على التوبة والإنسحاق والتنقية ليعبروا من موت الخطيئة إلى حياة البر والقداسة. أليس الفصح عبورا ! الصوم، في نهاية المطاف، تتمات فصحية على رجاء إنبلاج أنوار القيامة المجيدة في حياتنا والعالم أجمع.

الأصوام في الكنيسة تهيئة للأعياد حتى نختبر معناها ونحيا بمقتضاها، ولما كان الصوم الأربعيني تحضيراً روحياً لعيد "الأعياد وموسم المواسم" فإن الصوم الأربعيني المقدس هو صوم الأصوام وجهاد الجهادات الروحية الكبرى التي تؤهل النفس المؤمنة والتائبة لاقتبال أنوار القيامة المجيدة. من هنا نجد أن الرب يسوع غيّر مفهوم الصوم وجعله قائماً على الفرح وليس على الحزن والنوح ولبس المسوح وتعفير الجباه بالتراب كما كان سائداً بين اليهود، فعندما سُئل لماذا لا يصوم تلاميذك قال لهم : هل يستطيع بنو العرس أن ينوحوا ما دام العريس معهم ولكن ستأتي أيام حين يُرفع العريس فحينئذ يصومون" متى 15:9، إذا صوم الرسل مختلف في جوهره ومعناه عن الأصوام اليهودية وصار باعته منبثقا من "رفع العريس" أي أن قيامة الرب من بين الأموات ليست أساس الإيمان المسيحي فحسب بل أساس الحياة المسيحية وكل أشكال العبادة بما فيها الصوم، من هنا نستطيع القول إن مضمون الصوم وغايته هو الفرح، الفرح بقيامة المسيح البهيجة.

للصوم في المسيحية معان عديدة بيد أن غاية الصوم تبقى المصالحة مع الله و الذات والآخر. من هنا كان أحد الغفران الذي يسبق بدء الصوم -وصلاة المسامحة التي نقيمها عشية الصوم - مدخلا أساسيا للصوم، ذلك أن سقوط الإنسان الأول قد نجم عنه العداوة أو بحسب التعبير الكنسي " سجاج العداوة المتوسط"، والصوم هو محاولة لاسترداد الحالة الفردوسية والتي تبدأ بتطبيق أول وصية كسرهما آدم وحواء " لا تأكل"، ولقد فهم آباء الكنيسة من هذه الوصية أنها تشير إلى الصيام، فإذا كان كسر وصية الصوم سببا في السقوط، فإن الالتزام بها، نصا وروحا، كفيل بأن يجعل الإنسان المؤمن على الطريق الصحيح للعودة إلى أحضان الآب السماوي.



جمعية الثقافة
والتعليم الأرثوذكسية

The Orthodox
Educational Society

رسالة المحبة إعداد هيئة التحرير

تابعوا أخبار الجمعية ولجانها والمؤسسات التابعة لها
عبر حسابات التواصل الاجتماعي التالية

- o.es.org.jo | info@o.es.org.jo | www.o.es.org.jo | هاتف +962 (6) 567 4418/9
- nos.shmaisani.official | NOS-National Orthodox School-Shmaisani
- WahbehTamariKindergarten
- nos.alashrafiyeh.official
- o.es.cultureandsports

مطبوعة رفيدي



Rafidi Print

www.rafidiprint.com